16374 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ ح وأنبأ أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي قالا ثنا أبو يعلى ثنا عبيد ا القواريري ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك Y أن رسول ا A بعث زيدا وجعفرا وعبد ا بن رواحة ودفع الراية إلى زيد فأصيبوا جميعا قال أنس فنعاهم رسول ا A إلى الناس قبل أن يجيء الخبر قال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ عبد ا بن رواحة فأصيب ثم أخذ الراية بعد سيف من سيوف ا خالد بن الوليد قال فجعل يحدث الناس وعيناه تذرفان رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأحمد بن واقد عن حماد وفيه دلالة على أن الناس إذا لم يكن عليهم أمير ولا خليفة أمير فقام بإمارتهم من هو صالح للأمارة وانقادوا له انعقدت ولايته حيث استحسن رسول ا A ما فعل خالد بن الوليد من أخذه الراية وتأمره عليهم دون أمر النبي A ودون استخلاف من مضى من أمراء النبي A إياه وا أعلم